

## 20 - شرح مقدمة المؤلف من كتاب مختصر في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للسعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشارح شرح مقدمة المؤلف قوله رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المؤلف رحمه الله رسالته بالبسملة اقتداء بكتاب الله - [00:00:02](#) وعملًا بهدي النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في مكاتباته ومراده وصلاته قوله رحمه الله الحمد لله رب العالمين قال ابن جرير رحمه الله الحمد لله ثناء اتنى به على نفسه - [00:00:42](#) وفي ضمنه امر عباده ان يثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله وحمده سبحانه يكون بحمده على كماله عز وجل وذلك لانه كامل الصفات من كل وجه ويكون بحمده على كامل الانعام والاحسان - [00:01:17](#) ورب العالمين الرب هو المالك المتصرف او السيد وكل هذا صحيح في حق الله تعالى العالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل وقوله رحمه الله صلى الله على محمد واله وصحبه واتباعه الى يوم الدين - [00:01:56](#) معنى صلى الله على محمد احسن ما قيل في معنى الصلاة على النبي ما قاله ابو العالية حيث قال صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه في المأ الأعلى وقوله واله - [00:02:43](#) الال اذا قرنت بالاتباع صار المراد بها المؤمنين من ال بيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم واذا لم يقرن بها الاتباع او مع الصحب صار معناها اتباعه على دينه - [00:03:15](#) منذ بعثته الى يوم القيامة قوله وصحبه اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كل من اجتمع به مؤمنًا به ومات على ذلك قوله واتباعه المراد بها هنا اتباعه على دينه الى يوم القيامة - [00:03:44](#) قوله الى يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب قوله اما بعد اما نائبة عن اسم الشرط وفعله والتقدير مهما يكن من شيء بعد قوله فهذا مختصر جدا في اصول العقائد الدينية - [00:04:28](#) اصول جمع اصل وهو ما يبنى عليه غيره والعقائد جمع عقيدة ومعناها في الاصطلاح حكم الذهن الجازم فيقال اعتقدت كذا يعني جزمت به في قلبي وقيدتها المؤلف هنا بالعقائد الدينية - [00:05:07](#) المراد بها حكم الذهن الجازم بافراد الله بوحدانيته والوهيته واسمائه وصفاته وافراده بالحكم والتشريع وكذا الايمان بملائكته وكتبه ورسله وغيرها من اصول الايمان الستة وقوله والاصول الكبيرة المهمة اي الاصول التي خالف فيها اهل السنة والجماعة - [00:05:44](#) المنحرفين من الفرق الضالة كمسألة الايمان والاستثناء فيه ومعتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة والامامة وغيرها فكلها اصول مهمة ذكرها المؤلف وقوله رحمه الله اقتصرنا فيها على مجرد الاشارة والتنبيه - [00:06:37](#) من غير بسط للكلام ولا ذكر ادلتها الى اخر كلامه رحمه الله بين هنا رحمه الله منهجه في تأليف هذه الرسالة فبين انها عبارة عن فهرست لهذه الاصول ومن اراد ان يتوسع في شروح هذه الاصول - [00:07:19](#) فليراجع بسطها وبراهينها من اماكنها التي شرحت فيها ومن اهم الكتب التي الفت فيها هذه الاصول مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله فافضل من اعتنى بمذهب السلف ووضح عقيدتهم - [00:08:01](#) واصلها وقعدها هما شيخ الاسلام وتلميذه رحمهما الله ومن بعدهم ائمة الدعوة عليهم رحمة الله وجزاهم عن الاسلام والمسلمين خير

